

## بحار الأنوار

[22] فدست إليه أبياتا: قل للامير الذي يخشى بواده \* مالي وللخمر أو نصر بن حجاج  
إني بليت أبا حفص بغيرهما \* شرب الحليب وطرف فاطر ساجي لا تجعل الظن حقا أو تبينه \* إن  
السبيل سبيل الخائف الراجي ما منية قلتها عرضا بضائرة \* والناس من هالك قدما ومن ناجي  
إن الهوى رمية التقوى فقيده \* حفطي أقر بألجام وأسراجي (1) فبكى عمر، وقال: الحمد □  
الذي قيد الهوى بالتقوى. وكان لنصر أم فأتى عليه حين واشتد عليها غيبة ابنها، فتعرضت  
لعمر بين الاذان والاقامة، فقعدت له على الطريق، فلما خرج يريد الصلاة هتفت به وقالت: يا  
أمير المؤمنين ! لاجئينك (2) غدا بين يدي □ عزوجل، ولا خاصمك إليه، أجلس عاصما (3)  
وعبد □ إلى جانبك وبينني وبين ابني الفيافي (4) والقفار المفاوز والاميال (5) ؟ !.  
قال: من هذه ؟. قيل: أم نصر بن الحجاج. فقال لها: يا أم نصر ! إن عاصما وعبد □ لم  
يهتف بهما العواتق من وراء الخدور. قال (6): وروى عبد □ بن يزيد (7)، قال: بينا عمر  
يعس ذات ليلة إذ (8) انتهى إلى باب مجاف وامرأة تغني بشعر:

(1) جاء البيت في المصدر هكذا: إن الهوى  
رعية التقوى تقيده \* حتى أقر بألجام وأسراج (2) قال في القاموس 4 / 311: جئا - كدعا  
ورمى - جثوا وجثيا - بضمهما -: جلس على ركبتيه أو قام على اطراف اصابعه، واجثاه غيره.  
ومثله في مجمع البحرين 1 / 81. (3) في شرح النهج: بيت عاصم. (4) الفيافي: الصحاري  
التي لاماء فيها، كما في القاموس 3 / 182، ومثله في الصحاح 4 / 1413. (5) في المصدر:  
الجبال، بدلا من: الاميال. (6) قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 12 / 27 بتصريف  
يسير. (7) في المصدر: عبد □ بن بريدة. (8) لا توجد: إذ، في شرح النهج.